مؤلفات العلامة الرحالة الراوية أبي سالم العياشي (ت 1090هـ) بالخزائن المغربية جرد وتصنيف وتعريف وبيان للمطبوع والمخطوط

إعداد الدكتور خليل محاح
باحث في الفقه والتراث المخطوط
المغرب

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه، وبعد؛

فإن أبا سالم العياشي يعد أحد أبرز أعلام الفكر بالمغرب خلال النصف الأول من القرن الحادي عشر الهجري، إسهامات هذه الشخصية العلمية المغربية بادية لكل باحث ومتتبع للدراسات والبحوث في المجال العلمي والصوفي، وتظهر آثارها أيضا في تآليفه المتنوعة التي غلب عليها طابع الحديث والسيرة النبوية والأدب والتصوف، إلا أن الثراء والتنوع قد طغى على أعمال هذا العلم الجليل التي خلفها وشكلت رصيدا مرجعيا ووثائقيا حري بالباحثين الاستناد عليه في الدراسات والأعمال العلمية؛ سيما وأن الرجل اتسم فكره بنوع من التكامل المعرفي الذي يصعب معه تصنيفه في خانة تخصص من التخصصات العلمية؛ مما يجعلنا أمام إشكال عريض يرتبط بمدى نجاح التراجم التي قدمت للرجل عبر مسار العناية بتراثه في تقديم صورة عن كافة الجهود العلمية التي قام بها ومشارب التراث الذي خلفه رحمه الله تعالى.

ويسعى هذا الموضوع من خلال البيبليوغرافيا التي سيقدمها للقارئ إلى:

- التعريف بإنتاجات أبي سالم العياشي في بناء الحضارة المغربية.
- الجرد والتصنيف لهذه الأعمال العلمية التي خلفها.
- التمييز بين المخطوط والمطبوع منها لإضاءة الطريق للباحثين والدارسين.
- تحيين اللائحة البيبليوغرافية للمراجع التي تركها أبو سالم العياشي
- فتح آفاق من الأبحاث والانشغال العلمي لمن آنس من نفسه الاشتغال على تراث هذا العلم الجليل.

وقد آثرت تقسيم الورقة العلمية على مبحثين؛ في الأول الكلام عن حياة أبي سالم ومراحل تكوين شخصيته العلمية بينما المبحث الثاني خصصته لمؤلفاته بالخزائن المغربية جرد وتصنيف وتعريف مع الخاتمة وقائمة للمصادر والمراجع.

المبحث الأول: التعريف بأبي سالم العياشي

أبو سالم العياشي النشأة والتكوين

1) النشأة

قبل التعريف به أود الاشارة ههنا إلى أن أبا سالم لم يترك ضمن آثاره العلمية التي خلفها سيرة ذاتية مخطوطة[1]، إلا أن مؤلفاته والدراسات التي أجريت حولها بالمشرق والمغرب قديما وحديثا، وما تضمنته من إشارات كفيلة بإعطاء صورة عن ملامح شخصيته العلمية والصوفية، وبخصوص نسبه تذكر المصادر في هذا السياق أن "العياشي نسبة إلى آيت أعياش، قبيلة من البربر تتاخم بلادهم الصحراء من أحواز سجلماسة، ويقال للواحد منهم بلغتهم فلان أعياش "[2].

فهو إذن الفقيه المالكي الصوفي، والشاعر الأديب، الرحالة المشهور، صاحب الرحلة المعنونة بماء الموائد، ترجم له صاحب صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر قائلا: "هو الشيخ الإمام، الرحالة الأديب الماهر، الحافظ الحجة، أبو سالم عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي، أحد من أحيا الله بهم طريقة الرواية بعد أن كانت شمسها على أطراف النخيل"[3]، وأغلب المصادر التي ترجمت لعلماء وصوفية القرن الحادي عشر أشارت إليه، وإلى إسهاماته وآثاره العلمية .[4]

ولد أبو سالم العياشي سنة 1037 هـ –كما نقله الكتاني بخط أبي سالم نفسه –، جاء في فهرس الفهارس : " لأن ولادته كانت على ما قيده بخطه سنة 1037 هـ "[5] ونشأ في أحضان الزاوية العياشية التي شكلت حاضنة للعلم والفقه والأدب خلال القرن الحادي عشر حتى أصبحت لها مكانة كبرى تضاهي في تلك الفترة الزوايا الصوفية الكبرى بهذه البلاد المغربية، وإن أحوال هذه الزاوية، ومعطياتها، والواقع العلمي والروحي والفقهي واللغوي الذي كانت تشهده، كل ذلك كان له الأثر البارز على أبي سالم في تكوين شخصيته و بلورة ملكاته، فالزاوية مكان العلم والفقه والأدب، وملاذ آمن يجد فيها قاصدها بغيته الروحية المنشودة.

في ظل هذه الظروف نشأ أبو سالم وسط أسرة علمية كان لها الأثر الكبير والحضور الإيجابي بالمنطقة التي تحتضن زاويتها، يضاف إلى ذلك تأثره بأشياخه الذين أخذ عنهم بالمغرب والمشرق، أو الذين لقيهم في رحلاته وزارهم وتبادل معهم العلوم والمعارف، "فما من شك أن الزاوية أسهمت بشكل كبير في تكوين أبي سالم في مرحلة الطلب، وأبانت له معالم الطريق، فابن الزاوية العياشية سليل أسرة محبة للعلم وأهله، تبذل كافة الجهود في جمع كتب العلم واستنساخها نشرا للفكر والمعرفة وخدمة لعلوم الشرع ".[6]

وقد عُرف عن أبي سالم العياشي حبه الشديد للعلم والرحلة في طلبه، وما سجله في رحلته الشهيرة ماء الموائد فيه من الاشارات والمواقف والقدرة على تحمل الصعاب في سبيل طلب العلم ما يكفي للتأكيد على ذلك، حيث درس في المشرق وبلاد درعة وفاس، وحين عاد استقر بزاوية أبيه، وبدأ في التدريس بها.

2) : **شيوخه** :

تتلمذ أبو سالم العياشي على يد شيوخ كثر تصعب الإحاطة بهم جميعا بسبب الرحلات التي جعلته يلتقي بشيوخ في أقطار عدة، يقول في اقتفاء الأثر : " ولنبدأ بذكر من لقيت من المشايخ، وذكر مشايخهم ممن أخذت عنهم رواية أو دراية، أو هما معا، أو تلقنت منه وذكر مسموعاتي عليهم، ثم نذكر بعد ذلك ما تيسر من المرويات بأسانيدها، لأن استيفاء ما حصل لنا من المرويات، وذكر أسانيد سائر الكتب التي رويناها يستدعي سفرا أو أزيد " [7]، يظهر إذن من ذلك أننا سنركز على من كان لهم الأثر البالغ في حياته العلمية ومنهم :

– والده محمد بن أبي بكر العياشي أكثر الشيوخ أثرا على أبي سالم (ت 1067 هـ) مؤسس الزاوية العياشية، قال عنه أبو سالم : " أولهم وأولاهم بالتقديم والدي – أسكنه الله فسيح جنته وتغمدنا وإياه برحمته–رباني فأحسن تربيتي، وغذاني بنفائس علومه فأحسن تغذيتي، قرأت عليه القرآن العظيم غير ما مرة، وسمعت عليه وظيفة الشيخ زروق من لفظه، ولقنني دعاء التوبة للشاذلي، ولم يزل يتعاهدني بوصاياه النافعة، ومواعظه البالغة، وكتب لي من ذلك ما أرجو البركة، وحصول البغية في التمسك به إن –شاء الله–" [8] .

– شيخ الجماعة بفاس مُحشي الجامع الصحيح للبخاري[9]، عبد القادر بن علي الفاسي (ت 1091 هـ)، قال عنه أبو سالم العياشي في اقتفاء الأثر : "والثاني شيخنا المحقق، العارف المدقق، أَوْرَعُ أهل زمانه، وأثبت أهل أوانه، شيخ الاسلام، وحسنة الليالي والأيام، مذكر الغافل والناسي، سيدي عبد القادر بن علي الفاسي – متعنا الله بحياته ونفعنا ببركاته – أخذت عنه علوما جمة وسمعت عنه تآليف كثيرة، كالفقه والحديث والتفسير والنحو والبيان والأصلين والتصوف " [10].

– الشيخ محمد بن أحمد ميارة الفاسي (ت 1072 هـ)، قال عنه أبوسالم : " العلامة الدراك الفهامة، الفقيه المتفنن، ...أجاز لي سائر مروياته وكتب لي ذلك بخطه، سمعت عليه جملة من كتب الفقه، وسمعت من لفظه شرحه الصغير على المرشد المعين "[11]

– من المصريين الأجهوري : وهو الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن الاجهوري (ت 1066 هـ) شيخ مالكية زمانه، ومن المفتين الكبار، وصاحب التصانيف العديدة، وصاحب المنظومة الشهيرة في أحكام الأذان وصفته [12] .

– إبراهيم بن محمد بن عيسى الشافعي المصري الميموني (ت 1079 هـ)، ذكره العياشي في الرحلة، من اعلام التدريس والتاليف [13]، وغيرهم ممن أخذ عنهم من الشيوخ المصريين، وقد ذكر في الرحلة الحجازية عددا منهم وبين مروياته عنهم .

وبالحجاز جاور عددا منهم : الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي المصري: وهو محمد بن علاء الدين البابلي المصري(ت 1076 هـ) من شيوخ الازهر المحدثين، ذكره العياشي في الرحلة [14]

– الشيخ تاج الدين بن أحمد بن إبراهيم المكي (ت 1070 هـ)، من فقهاء مكة، لقيه أبو سالم وأجازه، وغيرهما من الشيوخ الحجازيين الذين أخذ عنهم وأجازوه .[15]

ولأبي سالم أسانيد في الحديث والفقه والتصوف، وفي الكتب المشهورة ذكرها في فهرسته اقتفاء الأثر .[16] وأفردها بالتأليف، يقول : " فلما اجتمع عندي من إجازات المشايخ على الاستدعاءات المذكورات ما رأيته يمكن أن يكون تأليفا، بادرت إلى جمع ذلك في هذه الأوراق خشية الافتراق ".[17]

هكذا إذن جاور أبو سالم عددا من الشيوخ الكبار، وروى عنهم، وكان لهم أثر كبير في مساره العلمي، وقد تنوع شيوخه وتعددت بلدانهم باعتبار رحلاته المتنوعة التي كان يقوم بها، حيث كان في كل مرة من خلال هذه الرحلات إما يلتقي مع بعض الشيوخ في دورهم أو في حلقات الدرس الخاصة بهم، والملحوظ أن شيوخه –رحمهم الله تعالى– تميزوا ب:

أولا : تنوع مذاهبهم الفقهية وهذا يعكس التنوع في التكوين لدى أبي سالم، فرغم كونه مالكيا فإن ذلك لم يمنعه من الأخذ والتلقي عن شيوخ من مذاهب أخرى مخالفة له في الفروع.

ثانيا : علمهم الموسوعي المتعدد الفروع المعرفية، وهذا كان له أثر كبير في تكوين أبي سالم وتعدد العلوم والفروع التي نبغ فيها.

ثالثا : تنوع بلدانهم التي ينتمون إليها، والطرق والأسانيد التي حصلوا بها على هذه العلوم التي تلقاها أبو سالم عنهم في مرحلة الطلب والتي شكلت الرحلة دعامة أساسية فيها.

طلب أبو سالم العلم ورحل اليه بإخلاص وتفان، يقول في فهرسته اقتفاء الأثر "فلما من الله تعالى بالرحلة الى البلاد المشرقية أولا، ولعنان العزم نحو الرواية ثانيا، تتبعت ذلك في مظانه وعند أربابه، ورميت والحمد لله بسهم مصيب مع أصحابه فشكرت الله على ما أولى، مع اعترافي بأن الاشتغال بالدراية أولى، واغتنمت الفرصة في اتصال الحبل بالنبي –عليه السلام–والانتهاء إلى مشايخ الاسلام ."[18]

فهذه الرحلة المشار إليها تشكل نموذجا للتواصل الحضاري والعلمي بين المغرب والمشرق، فقد دون أبو سالم خلال هذه الرحلة مواقف لا تحصى عددا، ولقي علماء كبارا واخذ عنهم، ووصف أحوال عدد من أطراف البلاد الاسلامية في تلك الفترات [19]، وكانت أول رحلة له إلى الديار المقدسة سنة 1059 هـ، "وإذا تساءلنا عن حصيلة هذه التجربة نجدها لا تخلو من فوائد، فأبو سالم يكون صداقات، ويبدأ علاقاته الثقافية مع بعض الاخوان عن طريق المكاتبة "[20].

ويمكن القول : إنه لا يخلو مؤلف من كتب أبي سالم المحققة أو التي لا تزال مخطوطة إلا وأثر هذه الرحلات باديا فيه، إما من خلال سبب تأليف الكتاب أو من خلال الشيوخ المذكورين فيه، أو من خلال توظيف العياشي –رحمه الله– لبعض المعطيات التي استقاها من رحلاته في البناء المعرفي لكتبه التي ألفها في فروع معرفية عدة.

3) : تلامذته

و لأبي سالم العياشي جمع من التلاميذ الذين رووا عنه وأجازهم ومنهم:

– حمزة بن أبي سالم العياشي(ت 1130هـ) وهو أكبر أبناء أبي سالم، وإليه تُنسب الزاوية الحمزاوية الآن بين جبال الأطلس الكبير قبل الوصول للريش، علمه أبو سالم وأجازه، وله رحلة إلى الديار المقدسة سنة 1090 هـ، جمع فيها عددا من الاجازات .[21]

– عثمان بن علي اليوسي (ت 1084 هـ)، درس على أبي سالم مدة طويلة وأجازه[22].

– محمد بن قاسم بن زاكور الفاسي (ت 1120 هـ)، وهو من أبرز علماء المغرب وأدبائه في ذلك العصر، أخذ عن أجل شيوخ المغرب، وتتلمذ على يد أبي سالم.[23]

– أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي (ت 1129 هـ)، عالم محدث، واسع الاطلاع، أخذ عن أهل العلم بالمشرق والمغرب، وله رحلة إلى المشرق ذكر فيها من أجازه، وهو يروي عن أبي سالم سماعا[24].

المبحث الثاني: التعريف بتراث أبي سالم ومؤلفاته بالخزائن المغربية

الإسهامات والآثار العلمية

1) : الإسهامات العلمية

أسهم العلامة أبو سالم العياشي في الصرح العلمي المغربي خلال الفترة التي عاش فيها في جوانب متعددة ؛ سواء في الفقه أو الحديث أو السيرة أو الأدب أو الجواب عن النوازل الفقهية المعروضة عليه، فأصبحت له بذلك منزلة علية في مختلف العلوم شهد له بها عدد من معاصريه شرقا وغربا.

وهذه الاسهامات تنوعت بين الحديث النبوي والسيرة، والفقه، وعلوم القرآن، والاجابة عن النوازل المعروضة، وما دونه من خلال رحلاته الشهيرة، وغير ذلك من الجوانب التي لا تزال في حاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث لينال هذا العلم حقه في التعريف بجهوده الفكرية.[25]

2) : الآثار العلمية

ومن آثاره العلمية نذكر ما يلي:

– الحكم بالعدل والانصاف الرافع للخلاف فيما وقع بين فقهاء سجلماسة من الاختلاف في تكفير من اقر بوحدانية الله وجهل بعض ما له من الأوصاف [26].

– حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع [27].

– إرشاد المنتسب إلى معونة المحتسب وبغية التاجر المحتسب[28]، وهو المعروف أيضا بنظم بيوع ابن جماعة، وقد ذكره الدكتور حميد لحمر في الفهرس الوصفي من مخطوطات الفقه برقم 457 . 2 /331، وقد ذكر أيضا الأستاذ عبد العظيم صغيري أنه كان قد جعله موضوع بحث لدبلوم الدراسات العليا في فقه المعاملات بكلية الشريعة بفاس تحت إشراف حماد الصقلي .[29]

– نظم في أصول الطريقة الزروقية، وسمي أيضا نظم أصول الشيخ زروق [30]

– سوق العروس وأنس النفوس [31]، وهو رسالة في ذم الدنيا .

– وسيلة الغريق بأيمة الطريق [32].

– ألفية في التصوف[33].

– نظم معارج الوصول إلى أول الوصول، نظم أبي سالم، شرحه محمد بن قاسم بن كسوس ت 1182 هـ، وكان الشرح عام : 1167هـ[34]

– كتاب "تنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية[35]"، وهو مطبوع ومتداول.

– الرحلة الصغرى[36].

– ماء الموائد أو الرحلة العياشية أو الحجازية، أشهر تآليفه، وهي متداولة و مطبوعة ومحققة [37]، وهي كتاب عظيم النفع، يقدم للقارئ صورا ومعطيات فقهية و تاريخية وحضارية وعلمية واجتماعية وأدبية وجغرافية وعوائد وطباع وأنماط عيش وسلوكات مجموعات بشرية، ونظرة عن الأوضاع الدينية والعلمية والسياسية، والحوادث التي رافقت رحلة أبي سالم العياشي ودونها في هذا الكتاب، وهي أيضا عبارة عن فهرسة في صورة رحلة وصف فيها العياشي المناطق التي رحل إليها، والشيوخ الذين زارهم وأخذ عنهم، وأشار إلى عدد من الأوضاع والحوادث التي عاشها الركب خلال هذه الرحلة.

– إقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر، وهو مطبوع ومحقق [38]، وهو كتاب جليل وفهرسة عرف فيها أبو سالم بنفسه وأشياخه ومروياته.

– إتحاف الأخلاء بأسانيد أو بإجازات المشايخ الأجلاء وهو مطبوع ومحقق[39]، وهو كتاب ضمنه إجازاته، وإجازات بعض أقاربه وأصدقائه.

–الفهرسة النظمية لأبي سالم العياشي [40].

–هالة البدر في أسماء أهل بدر[41].

الخاتمة

اعتبرت هذه الدراسة إسهاما في البيبليوغرافيا التعريفية بتراث أبي سالم العياشي المغربي في كافة جوانب العلوم الشرعية سيما وأن الرجل رحمه الله تعالى كان رحالة؛ ومن شأن الرحلة أن ارتبطت بالكتاب والتأليف والإسهام في إغناء الخزانة الإسلامية.

وحسب هذه الدراسة أن قدمت جردا بيبليوغرافيا للتعريف بحصيلة جهود ابي سالم العياشي المغربي وخلصت إلى:

- علو كعب الرجل في التاليف والإسهام في بناء الصرح الحضاري المغربي
- تعدد وثراء الرصيد المرجعي الذي خلفه أبو سالم العياشي رحمه الله تعالى
- تنوع المشارب والغنى في التكوين الذي مر منه الرجل رحمه الله تعالى كان له الأثر البالغ في تآليفه.

وبهذه النتائج فإن الدراسة تفسح الأفق لتناول الموضوعات الآتية:

- زيادة العناية بتحقيق أعمال أبي سالم المتبقية وإعادة تحقيق بعض ما حقق؛ إذ تعدد التحقيقات لا ضير فيه.
- إظهار أوجه جديدة من حياة الرجل لم يشر إليها المترجمون الذي درسوا حياته أو حققوا بعض تراثه.

وصلى الله على نبينا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

الهوامش:

1 – هناك إشارات إلى هذا الموضوع في الكتب المحققة لأبي سالم العياشي قبل التعريف به .[1]

[2] – فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني تحقيق إحسان عباس ط دار الغرب الاسلامي 2 / 832 – 834

– صفوة من انتشر من صلحاء القرن الحادي عشر، للصغير الإفراني ط دار الرشاد الحديثة المغرب 255 . [3]

– أنظر ترجمته في المصادر التالية : شجرة النور الزكية لمخلوف محمد دار الكتاب العربي بيروت ط 1 سنة 1349 هـ، ص 314 [4]

، و الفكر السامي في تاريخ الفقه الاسلامي، للحجوي الثعالبي ، نشر المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ط 1 . 1396 هـ، ج 4 ص 114 و مصادر أخرى, و للمزيد أنظر كتاب " أبوسالم المتصوف الأديب " ص 75 نشر وزارة الأوقاف المغرب 1998 م ، حيث توسع في ترجمة أبي سالم، وعرض مصادر الترجمة، ومنهج أصحابها في ذلك، وصنفها ما بين ما كتبه العياشي بنفسه، وما كتبه غيره في ترجمته.

– فهرس الفهارس 2 / 832 (مرجع سابق)[5]

[6] – أنظر : بيان الدكتورة نفيسة الذهبي في تحقيقها لكتاب أبي سالم العياشي" اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر" لدور الزاوية في تكوين شخصية أبي سالم العياشي العلمية، ص 121 .منشورات كلية الاداب والعلوم الانسانية الرباط المغرب ط 1/ 1996 م.

– أنظر : اقتفاء الأثر ص 102 (مرجع سابق)[7]

[8] – أنظر : اقتفاء الأثر، النص النحقق ص 103 (مرجع سايق)، وممن ترجم له الصفوة ص 134 (مرجع سابق) وآخرون .

مخطوط يوجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم: 2150 د. و أخرى بمؤسسة آل سعود بالدار البيضاء تحت رقم: 440 [9].

[10] – النص المحقق من اقتفاء الأثر ص 110، (مرجع سابق) و ممن ترجم له : شجرة النور ص 314 . 315 (مرجع سابق)و فهرس الفهارس 2 / 763 (مرجع سايق) وآخرون.

[11] – أنظر : ص114 من اقتفاء الأثر، (مرجع سايق) و ممن ترجم له أيضا : الصفوة ص 140 (مرجع سابق).

– أنظر : شجرة النور الزكية ص303 (مرجع سابق)والصفوة ص 120(مرجع سابق) .[12]

– أنظر: الصفوة ص 105 (مرجع سابق)[13]

– أنظر : ترجمته من خلال : الفكر السامي 2 / 353 (مرجع سابق) [14]

– أنظر: الرحلة العياشية لابي سالم تحقيق فؤاد المزيدي ط 1 دار الكتب العلمية بيروت 2011 م. 2 / 230 [15]

[16] – أنظر في هذا السياق النص المحقق لاقتفاء الأثر , ص 142 وما بعدها , وأسماء شيوخ أبي سالم الواردة في كتاب " أبوسالم العياشي المتصوف الأديب " عبد الله بنصر العلوي منشورات الاوقاف المغربية 1998 م ص 88 ومابعدها .وكذلك نصوص لإجازاته في دراسة مؤلفه المحقق لتنبيه ذوي الهمم العالية على الزهد في الدنيا الفانية تحقيق د محمد بنعزوز دار ابن حزم ط 1 /2011 م، ص 70 وما بعدها.

– أنظر : إتحاف الأخلاء بأسانيد المشايخ الأجلاء لأبي سالم تقديم وتحقيق محمد الزاهي دار الغرب الاسلامي 1999 م، ص 87[17]

– أنظر : اقتفاء الأثر ص101 (مرجع سابق).[18]

– قال في ماء الموائد : 'وممن لقيته من مشايخنا في ذلك اليوم الشيخ عبد الجواد الطريني، ووجدناه قد أسن، وهو مع ذلك ملازم [19] لباب خلوته في الجامع كما هو شأنه رضي الله عنه , ولقيت في ذلك اليوم شيخنا الهمام، علم الاعلام، أبا إسحاق ابراهيم الميموني وقد أثر الهرم فيما عدا عقله ' الرحلة العياشية 1 / 228 (مرجع سابق)

- – أنظر : دراسة اقتفاء الأثر ص31 (مرجع سابق)[20]

– أنظر: ترجمته في شجرة النور الزكية، ص 336 (مرجع سابق).[21]

– أنظر: دراسة اقتفاء الأثر ص 60 (مرجع سابق)[22]

– أنظر : دراسة اقتفاء الأثر ص61 (مرجع سابق) [23]

– أنظر ترجمته في فهرس الفهارس 677/2 .(مرجع سابق)[24]

[25] . بالرغم من الدراسات والكتب المحققة لأبي سالم فإن التعامل مع الكتب المخطوطة التي خلفها بزيد في بيان المنزلة الكبرى لهذا العالم الجليل.[25]

[26] – صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة لمنشورات الأوقاف المغربية لعام 2015 م.

– الفهرس الوصفي للدكتو حميد لحمر الرقم 772رقم الحفظ في مجموع 2 / 169، 2 /209 منشورات الاوقاف المغربية 2009 م[27]

– هذا الكتاب موضوع بحث لنيل الماجستير بدار الحديث الحسنية للطالب مولاي جمال الدين القادري إشراف د عمر الجيدي عام[28] 1994 م.

[29] – أنظر: مقدمة تحقيق كتاب : الحكم بالعدل والإنصاف الرافع للخلاف فيما وقع بين فقهاء سجلماسة من الاختلاف في تكفير من اقر بوحدانية الله وجهل بعض ما له من الأوصاف 7/1 .(مرجع سابق)

– الفهرس الوصفي للدكتور حميد لحمر الرقم 1586 . رقم الحفظ 1 / 334 ضمن مجموع، 4 /1009(مرجع سابق)[30]

– الخزانة العامة رقم 3366 ك.[31]

– الخزانة العامة، الرقم 1254 ك.[32]

– دراسة اقتفاء الأثر ص 68 .(مرجع سابق)[33]

– الفهرس الوصفي للدكتور حميد لحمر الرقم 1587، رقم الحفظ بمجموع 2 / 324، 4 . / 1010 .(مرجع سابق)[34]

[35] – طبع هذا الكتاب سنة 2011 م بتحقيق د محمد بن عزوز، مركز التراث الثقافي المغربي الدار البيضاء ط سنة 2011 م .

– الخزانة العامة برقم : 543، وهي السادسة في مجموع، وهي بخط المؤلف، أنظر اقتفاء الأثر ص 68 .[36]

– هي أشهر مؤلفاته طبعت طبعات متعددة منها : أول طبعة حجرية بفاس سنة : 1316 هـ، والثانية مصورة عن الطبعة الأولى [37] بتحقيق د محمد حجي، والثالثة طبعة دار السويدي بأبوظبي تحقيق : سعيد الفاضلي، سليمان القرشي، ومن آخر الطبعات طبعة دار الكتب العلمية بيروت سنة 2011 بتحقيق أحمد فريد المزيدي، وطبعة دار السويدي أجود من طبعة دار الكتب العلمية.

– طبع الكتاب ضمن منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط سنة 1996م بتحقيق نفيسة الذهبي .وهو من أول كتبه [38] المحققة، وبذلك شكل هذا التحقيق مستندا لكل الدارسين والباحثين والمحققين لمؤلفات العياشي الذين جاؤوا بعده، والناظر في الكتب المحققة والمؤلفة حول أبي سالم يلحظ الإعتماد الواضح لهذا الكتاب في هذه الأعمال العلمية التي جاءت بعده.

– طبع الكتاب محققا سنة 1999 م، دار الغرب الاسلامي، تقديم و تحقيق محمد الزاهي. [39]

– ذكرها د محمد بنعزوز في التقديم لتحقيق فهرست عبد القادر الفاسي ومعه إجازة لأبي سالم العياشي ص 8 [40]

– عبارة عن منظومة بأسامي أهل بدر، وهي مذكورة في الفهرس الوصفي لمخطوطات الزاوية الحمزية للدكتور حميد لحمر 260/1، [41] الرقم 364 .